

دور وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في الحفاظ على الأماكن المقدسة في القدس

المهندس . عبد الله علي العبادي

للمملكة الأردنية الهاشمية دور هام وكبير في الحفاظ على المسجد الأقصى المبارك بكافة مرافقه، وعلى قبة الصخرة المشرفة الموجودة في المسجد الأقصى المبارك .

يعتبر دور المملكة الأردنية الهاشمية دوراً هاماً ، حيث صدر القانون الأردني رقم (٣٢) لسنة ١٩٥٤ بتشكيل لجنة اعمار المسجد الأقصى المبارك والصخرة المشرفة ، لتقوم باعمال الاعمار والترميم اللازمة للمسجد الأقصى المبارك ومساطبه ومساجده واروقته وكافة مرافقه.

كما صدر قانون الصندوق الهاشمي لاعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة رقم (١٥) لسنة ٢٠٠٧ ليكون ذراعاً مالياً للجنة الاعمار . ولما للاردن من دور كبير في هذا المجال ، فقد تم عمل هذا البحث لأبراز خلاصه عن دور الاردن ودور وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردنية في الحفاظ على المسجد الاقصى والاماكن المقدسة في القدس الشريف .

The Hashemite Kingdom Of Jordan plays an important role in maintaining and preserving AL-AQSA MOSQUE and THE DOME OF THE ROCK.

The government of Jordan had issued the Jordanian law No.32 in the year 1954 to form the RESTORATION COMMITTEE OF AL-AQSA MOSQUE AND THE DOME OF THE ROCK .

The role of Jordan ,and its ministry of awqaf in restoring and maintaiing AL-AQSA MOSQUE and the holly places in JERUSALEM is very important .Hence we had done a research about this role ,in Arabic language as attached .

* مدير ادارة شؤون المسجد الاقصى وزارة الاوقاف - الاردن

صورة رقم (١)

القدس ... ، لأنها زهرة المدائن ، إليها تشد الرحال ، و لأنها أولى القبلتين ، و ثاني المسجدين ، و ثالث الحرمين الشريفين ، و مسرى الرسول الكريم محمد - صلى الله عليه و سلم - و معراجة إلى السماوات العلى ، فقد كانت القدس و لا زالت قرة عين الهاشميين و مهوى أفئدتهم و في قلوب الأردنيين الذين كانوا و ما زالوا عوناً لأشقائهم الفلسطينيين و أخوة لهم على الدوام .

قال تعالى : " سبحان الذي اسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير " ^١

صوره رقم ٢

و في الاثر عن رسول الله قال : ((من أراد أن ينظر إلى بقعة من بقع الجنة فلينظر إلى بيت المقدس)) و قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : ((بيت المقدس بنته الأنبياء و عمرته ، و ما فيه موضع شبر إلا و قد سجد عليه نبي أو قام عليه ملك)) . ^٢

صوره رقم (٣)

○ ان دور وزارة الاوقاف والشؤون و المقدسات الاسلامية في الحفاظ على القدس و المقدسات فيها ، يأتي من حرص المملكة الاردنية الهاشمية ، و على رأسها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ، على الرعاية و العناية بالقدس و مقدساتها ، حيث تواصل وزارة الاوقاف و مديريتها في القدس ، و لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك و الصخرة المشرفة ، برئاسة معالي وزير الاوقاف ، تواصل اعمالها بالرغم من الاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة ، و ذلك للحفاظ على الهوية العربية و الاسلامية لهذه المدينة ، التي سيبقى ابناء هذا الوطن الشامخ و على رأسهم جلالة الملك ، مخلصين لها و على العهد ، و اضعين نصب اعينهم الحفاظ عليها و على مقدساتها باذلين اقصى الجهد بكل امانة و شرف و ايباء ، للعناية و الرعاية للقدس و مقدساتها ، لأنها مهبط الرسالات و ارض الانبياء و الصديقين و الشهداء ، و نستذكر هنا ما قدمه الشريف الحسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى من دعم و تبرع للمسجد الاقصى عام ١٩٢٤ ، حينما قدم (٢٤ الف دينار ذهبي) للمسجد الاقصى ، و اوصى بأن يدفن في جنبات الحرم القدسي الشريف ، تجسيدا لتمسكه بالقدس و فلسطين و الاقصى المبارك ، الذي استشهد على عتباته الملك المؤسس عبدالله الاول ابن الحسين طيب الله ثراه ، و استمر من بعده ابنه المغفور له الملك

^١ القرآن الكريم - سورة الاسراء - الآية (١)

^٢ مجلة المجمع الفقهي الاسلامي - مجلد ٢ - ٢٤٣٠١ * كتاب تاريخ المساجد الشهيرة ١ - ٥٠

المؤلف عبدالله نجيب سالم

طلال رحمه الله ، بالرعاية والاهتمام بهذه الارض المقدسة ، وبتوجيهات ملكية سامية من جلالة الملك الباني الحسين بن طلال رحمه الله فقد صدر القانون الاردني رقم (٣٢) لسنة ١٩٥٤ بتشكيل لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة وذلك لتعنى بالحرم القدسي الشريف وما يشتمل عليه من معالم اسلامية خالدة ولتقوم هذه اللجنة بمهمة الرعاية والصيانة والترميم والمحافظة على المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة والمرافق كافة ، وتابعه في هذا الاهتمام الكبير جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ، وذلك من خلال اطلاعه المتواصل وتوجيهاته المستمرة للجنة الاعمار واجهزة الاوقاف بايلاء المسجد الاقصى المبارك والمقدسات في القدس جل الاهتمام والعناية ، وبتوجيهات جلالته السامية فقد صدر قانون الصندوق الهاشمي لاعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة رقم (١٥) لسنة ٢٠٠٧ الذي يهدف الى توفير التمويل اللازم لرعاية المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة والمقدسات الاسلامية في القدس الشريف لضمان استمرارية اعمارها وصيانتها وتجهيزها وتوفير جميع المتطلبات اللازمة لتأكيد اهمية هذه المقدسات وحرمتها لدى المسلمين بشكل عام والهاشميين على وجه الخصوص.

صوره رقم ٤

و كما يعلم الجميع فبعد وقوع القدس الشريف في يد الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ شكل المواطنون في القدس الهيئة الاسلامية العليا التي اعلنت في أول بيان لها ان القدس عربية وهي جزء لا يتجزأ من الاردن وان ميثاق الامم المتحدة يمنع اسرائيل من الاعتداء على الاراضي الاردنية ولذا فانه لا يجوز لاسرائيل ضم أي جزء من الاراضي الاردنية اليها وكذلك ظلت اجهزة الاوقاف والمحاكم الشرعية مرتبطه بأجهزة الحكومة الاردنية ادارياً وقانونياً ومالياً رغم وجود الاحتلال ، وتم تشكيل مجلس للاوقاف في القدس ليشراف بشكل عام على ادارة اوقاف القدس ويتم تعيين اعضائه بقرار من مجلس الوزراء الاردني الموقر وذلك للاشراف على ادارة الاوقاف والاملاك الوقفية التي تشكل اكثر من ٥٠% من الاملاك في القدس الشريف.

صوره رقم ٥

واوضحت الحكومة الاردنية ان المقدسات الاسلامية في القدس وديعه وامانة في يدها تسلمها الى الاشقاء الفلسطينيين بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ولتكون القدس عامل من عوامل التعاون المؤلفة

بين المسلمين واساساً لجمع كلمتهم وتوحيد صفهم من اجل الحفاظ على هويتها العربية الاسلامية واستعادة كامل الحقوق لتتعم الاجيال القادمة بالتقدم والازدهار والسلام ، ولتحقيق هذه الاهداف النبيلة تقوم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بدور كبير في الحفاظ على الاماكن المقدسة في القدس عن طريق الرعاية المستمرة والاعمار المادي والمعنوي الدائمين للمقدسات .

٥) وتقوم مديرية اوقاف القدس التابعة لهذه الوزارة ، وكذلك لجنة الاعمار والصندوق الهاشمي لاعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة بأدوار كبيرة في القدس ، وفيما يلي عرض موجز لبعض ما قامت وتقوم به هذه الوزارة ولجنة الاعمار برئاسة معالي الوزير ، من ادوار للحفاظ على هذا الأثر والتراث الخالد :-

٥) تقوم الوزارة بدور كبير على المستوى المحلي والعربي والاسلامي لتعريف الناس بأهمية القدس الدينية والروحية من على منابر مساجدها سواء كانت في الاردن او في مساجد القدس وذلك بتوعية افراد الأمة باهمية الارض المقدسة والارتباط العقدي بها ، ودعوتها المؤسسات والهيئات العاملة من اجل القدس في كافة دول العالم للاجتماع ولتوحيد الجهود لعمل مؤسسة مركزية واحدة من اجل المدينة المقدسة ولتكن هذه الدعوة من المثقفين العرب اثناء تنظيم الفعاليات المختلفة الخاصة بإحتفالية القدس عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠٩ اضافة لإبراز الدور الأردني والهاشمي في اعمار القدس والمقدسات الاسلامية فيها ودرتها المسجد الاقصى المبارك الذي حظي بالرعاية الهاشمية منذ القدم والمستمر لغاية الان حيث يتم تنفيذ مشاريع الاعمار على الارض هناك في المسجد الاقصى المبارك بكافة مرافقه وساحاته وقبابه واروقته ومساجده ومصلياته ومصاطبه والمرافق الاخرى فيه ، وفي هذا المجال فان الوزارة قامت بتوقيع مذكرات تفاهم مع كل من مؤسسة التعاون ، وكالة بيت مال القدس الشريف، والهلال الاحمر الاماراتي للتعاون على الخير من اجل القدس.

صوره رقم ٦-٧

٥) تقوم الوزارة بالادارة والاشراف على الاملاك الوقفية في القدس بانواعها المختلفة سواء كانت الاوقاف الخيرية او الذرية والتي تزيد نسبتها عن ٥٠% من الاملاك في القدس حيث يتم ادارتها وترميمها وصيانتها واستثمارها والاشراف عليها والمحافظة على ديمومتها وتأجيرها لأهلنا في القدس لتثبيتهم

على ارضهم ومساعدتهم في العيش بشكل كريم هناك كما تقوم بتأجير بعض الاملاك والاراضي الوقفية باجور رمزية لجمعيات خيرية تقوم بانشاء المستشفيات والعيادات الصحية لرعاية الاهل مثل مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس ، اضافة لمشاريع حيوية اخرى لتعزيز صمود اهلنا هناك وذلك بتخصيص عدد من قطع الاراضي الوقفية لأقامة اسكانات للموظفين وفق اتفاقيات تحفظ حق الوقف في ملكية هذه الاراضي والعقارات وتحقق المصلحة المرجوة للمواطنين في المدينة المقدسة ، اضافة لقيام الوزارة برعاية المقابر والزوايا والتكايا وخاصة تكية خاصكي سلطان التي تطعم المحتاجين من اهل القدس طوال العام ، كما ان لجنة زكاة القدس التي تعمل تحت مظلة الاوقاف تقوم بدور هام في مدينة القدس بتوزيع الزكاة على مستحقيها .

وتقوم الوزارة بدور هام في مجال التربية والتعليم في القدس حيث انشأت المدارس الشرعية التي تقوم بتدريس طلابها العلوم الشرعية اضافة الى منهاج وزارة التربية والتعليم الاردنية ومن ابرز هذه المدارس ثانوية الاقصى الشرعية بفرعيها (البنين والبنات) كذلك فإن مدارس التربية والتعليم في القدس تعمل تحت مظلة الاوقاف الاسلامية ، ولولا ذلك لما استطاعت الاستمرار في عملها واداء مهامها التربوية الجليلة ، علما بأن عدد هذه المدارس يزيد على (٣٠) مدرسة وكلية تؤوي اكثر من (١٣) الف طالب وطالبة ، وكذلك فان للاوقاف الاسلامية في البلدة القديمة بالقدس داراً للايتام الصناعية تقوم باعداد وتأهيل الايتام وتعليمهم المهن والحرف المختلفة لمساعدتهم على العيش بكرامة ولافادة المجتمع المحلي في القدس .

صوره رقم ٨

اما مديرية اوقاف القدس التي يزيد عدد موظفيها عن (٥٠٠) موظف منهم اكثر من (١٥٠) حارسا للمسجد الاقصى فأنها تقوم بدور كبير بالاشراف على مساجد مدينة القدس التي يزيد عددها عن (٨٠) ثمانين مسجداً تقوم باعمارها ورعايتها وصيانتها والوعظ والارشاد بها لتبقى الاجيال متعلقة بدينها وليستمر المجتمع المحلي في اداء رسالته الاسلامية الخالدة ، ويتم دفع رواتب واجور هؤلاء العاملين من موازنة الوزارة .

وقامت الوزارة بالاشراف على عدد من المشروعات الخاصة بترميم المباني والعقارات والاملاك في القدس مثل :-

Ø ترميم سوق القطانين

Ø ترميم المدرسة الطشتمرية

Ø ترميم رباط علاء الدين البصيري

Ø ترميم وقف الشهابي

Ø مشروع بناء وتنشيط مبنى كلية الأمة في ضاحية البريد

صوره رقم ٩

Ø وبناء على طلب من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ، تم ادراج البلدة القديمة في القدس على لائحة التراث العالمي لدى اليونسكو عام ١٩٨١ كما تم ادراجها على لائحة التراث العالمي المهدد بالخطر عام ١٩٨٢ وذلك للضغط على الدولة المحتلة لعدم تغيير المعالم التاريخية والتراثية للقدس ، وهناك دور فاعل للوزارة عن طريق المشاركة في اجتماعات لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو للتصدي للمحاولات الاسرائيلية المستمرة لتغيير معالم القدس ومحاولات اسرائيل المستمرة والمتكررة لادراج البلدة القديمة في القدس على لائحتها التمهيدية للتراث العالمي حيث يتم اسقاط هذه المحاولات في كل عام من قبل اللجنة الوطنية الاردنية للتراث العالمي التي تشارك بعضويتها هذه الوزارة ، اضافة للتعاون المستمر ما بين الوزارة وكل من اللجنة الوطنية الاردنية للتربية والثقافة والعلوم برئاسة معالي وزير التربية والتعليم و دائرة الاثار العامة ووزارة الخارجية وكذلك منظمة الاسيسكو (المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم) والاليكسو (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم).

Ø وبعد ان قامت السلطات الاسرائيلية بحفر طريق باب المغاربه عام ٢٠٠٧ ، قامت الوزارة بتقديم المشروع الاردني المقترح لحل مشكلة طريق باب المغاربه لمنظمة اليونسكو وبهذا استطاعت الوزارة (وبالتعاون مع وزارة التربية ووزارة الخارجية) المساهمة في وقف الاستمرار باعمال حفريات طريق باب المغاربه ولازالت الجهود والاتصالات مستمرة مع منظمة اليونسكو من اجل حل هذا الموضوع .

Ø تقوم الوزارة باعداد المذكرات والتقارير الخاصة بالاعتداءات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في القدس وبيان اثارها ومخاطرها ، والعمل على مخاطبة الهيئات الدولية وخاصة الأمم المتحدة واليونسكو وجامعة الدول

العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول العربية والاسلامية لبيان الانتهاكات الاسرائيلية في القدس الشريف وتوعية الرأي العام العالمي والعربي والاسلامي حيال ذلك اضافة لمشاركة الوزارة في المؤتمرات واللقاءات العربية والاسلامية والدولية وتقديم اوراق عمل خاصة بالقدس والمقدسات .

صوره رقم ١٠-١١

٥ اما لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة التي يرأسها معالي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فأنها تقوم بالادارة والرعاية والصيانة والترميم في المسجد الاقصى المبارك للمحافظة عليه ، حيث يبلغ عدد موظفي اللجنة حوالي (٤٥) مهندساً وفنياً ، وتستمد اللجنة قوتها وديمومتها من الاهتمام والرعاية الهاشمية لها وللمسجد الاقصى المبارك الذي تم فيه اربعة اعمارات هاشمية تتلخص بما يلي:-

١- الاعمار الهاشمية الاول (١٩٢٤)- حيث تبرع الشريف الهاشمي الحسين بن علي طيب الله ثراه بمبلغ (٢٤ الف دينار ذهبي) لاعمار المسجد الاقصى المبارك ، ودفن رحمه الله في جنبات المسجد الاقصى واستمر جلالة الملك المؤسس عبدالله الاول ابن الحسين رحمه الله على خطى ابيه واجداده واستشهد على ابواب المسجد الاقصى المبارك يوم الجمعة ٢٠ / ٧ / ١٩٥١ .

٢- الاعمار الهاشمية الثاني (١٩٥١- ١٩٦٤) حيث أمر جلالة المغفور له باذن الله الملك الحسين ابن طلال بتشكيل لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك والصخرة المشرفة وصدر قانون لجنة الاعمار رقم (٣٢) لسنة ١٩٥٤ وتم عمل الاعمار الشامل لقبة الصخرة المشرفة وترميم قبة السلسلة وسبيل قايتباي والمحاريب والقباب ومصلى النساء والابنية والمساطب في ساحة الحرم الشريف وازالة اثار الحريق المشؤوم الذي كان في (٢١ / ٨ / ١٩٦٩).

٣- الاعمار الهاشمية الثالث (١٩٦٤-١٩٩٩) حيث تم تكسية قبة الصخرة المشرفة بالواح النحاس المذهب وتكسية اسقف اروقة مسجد قبة الصخرة والجامع الاقصى بالواح الرصاص وتنفيذ اعمال اجهزة الانذار والاطفاء من الحريق والامر باعادة تصنيع منبر صلاح الدين الايوبي كما كان بعد ان التهمته نيران الحريق المشؤوم عام ١٩٦٩ .

٤- الاعمار الهاشمية الرابع (١٩٩٩- حتى الان) وبرعاية كريمة من جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه .

ومن اهم المشاريع المنفذة والتي يتم تنفيذها اضافة للاعمارات اعلاه ومن خلال لجنة الاعمار ما يلي:-

Ø مشروع بناء المنبر الهاشمي للمسجد الاقصى المبارك / منبر صلاح الدين الايوبي وبنفس الهيئه التي بني عليها وتم وضعه في مكانه في المسجد الاقصى في شهر كانون الثاني من عام ٢٠٠٧م .

Ø ترميم الجدران الجنوبية والشرقية وجدران المدرسة الخنثية .

Ø تنفيذ نظام الانذار من الحريق في المسجد الاقصى المبارك حسب أعلى المواصفات العالمية والانتهاء من تصميم نظام الاطفاء تمهيداً لتنفيذه في القريب العاجل ، وتزويد الحرم القدسي الشريف بعدد (١٠) عربات اطفاء مجروره بالتعاون مع الدفاع المدني الاردني .

Ø ترميم الزخارف الجصية والفسيفسائية لقبة الصخرة المشرفة .

Ø مدة ميلان سطح الجامع الاقصى المبارك .

Ø ترميم بلاط وتبليط ثلاثة الاف متر مربع من ساحات وممرات المسجد الاقصى .

Ø ترميم مبنى المتحف الاسلامي تمهيداً للبدء بمشروع اعاده تأهيله وتأثيثه وفرشه .

Ø تمديد كوابل الكهرباء الرئيسية للجامع الاقصى ومسجد قبة الصخرة المشرفة .

Ø تصفيح وزخرفة الاسقف داخل الجامع الاقصى المبارك وسقف محراب زكريا وترميم مقام الاربعين وشدادات الاقصى من الداخل .

Ø ترميم وانارة مآذن المسجد الاقصى (مئذنة باب الغوانمة ومئذنة باب السلسلة ومئذنة باب الاسباط والمئذنة الفخرية) .

Ø ترميم المصلى المرواني وتنفيذ نظام قضبان الشد والربط داخله ، اضافة لترميم مهد عيسى الذي يقع في المنطقة الجنوبية الشرقية للمصلى المرواني .

Ø ادخال اجهزة مختبر ترميم المخطوطات ومباشرة العمل فيه بعد ان تم ترميم المبنى .

Ø ترميم الشبابيك الجصية للمسجد الاقصى المبارك .

Ø ترميم الرخام الداخلي والزخارف الداخلية لسقف وجدران مسجد قبة الصخرة المشرفة، اضافة لترميم قاشاني رقبة القبة من الخارج .

Ø ترميم وصيانة المحاريب والقباب والمصاطب في ساحات المسجد الاقصى .

Ø ترميم قبة السلسلة وسبيل قايتباي .

Ø اعداد المخططات والدراسات اللازمة لمشاريع البنية التحتية وتنفيذ اجزاء منها كمشاريع الصوتيات والانارة .

Ø وبهذا فإن لوزارة الاوقاف دور هام في القدس والحفاظ على المقدسات الاسلامية فيها ورعايتها .

صوره رقم ١٢

Ø أولاً:- قبة الصخرة المشرفة

أ- بعد انجاز المرحلة الاولى للاعمار الهاشمي في قبة الصخرة المشرفة والذي تفضل وتبرع بكلفته جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه. باشرت الوزارة من خلال لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة في ترميم الرخام الداخلي للقبة وتم انجاز اربعة اضلاع من اصل ثمانية والعمل جار الآن في الضلع الخامس ، وقد أعطيت الأولوية للجزء التالف نتيجة تسرب مياه الأمطار وصدأ المشابك الحديدية خلف الرخام .

صوره رقم ١٣ - ١٤

ب- تم انجاز وتثبيت القاشاني حول رقبة قبة الصخرة المشرفة من الخارج بطريقة الحقن وتم ترميم جميع القاشاني للقبة من الخارج.

صوره رقم ١٥ - ١٦

ج- أما من الداخل فيتم ترميم الفسيفساء والزخارف الجصية والرسومات في أسقف الأروقة الداخلية لقبة الصخرة المشرفة ، وتبلغ كلفة هذا المشروع حوالي (٢٥٠٠٠٠٠) دينار، حيث تم الانتهاء من تنفيذ مرحلتين و يتم الآن تنفيذ المرحلة

الثالثة و يكلفه (٣٣٠٠٠٠) دينار و على نفقة جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله .

صوره رقم ١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦

ثانياً : الجامع الأقصى :

أ- تم ترميم جميع شدادات الجامع الزخرفية واستكمال الاجزاء الناقصة. صوره رقم ٢٧

ب - تم ترميم اللوحة الكتابية الخشبية في مقام الاربعين ومحراب زكريا. صوره رقم ٢٨

ج- تم انجاز الزخارف الخشبية للسقف الداخلي من الجامع الأقصى مكان الجزء الذي أكلته نيران الحريق المشؤوم عام ١٩٦٩. صوره رقم ٢٩-٣٠-٣١

د- تم انجاز ترميم جميع الشبابيك الجصية في المسجد الأقصى . صوره رقم ٣٢

٥ ثالثاً : الاعمال في الجامع الأقصى :

أ - ترميم رقبة القبة من الفسيفساء الداخلي .

ب - تصفيح الأجزاء المتبقية من سقف الجامع الذي انهار في حريق عام ١٩٦٩ بالخشب وعمل الرسومات لها، وتكسية سطح الاروقة الشرقية بالرصاص وعمل مدة الميلان اللازمة . صوره رقم ٣٣-٣٤

ج- تم ترميم ما مساحته (٣٠٠) متر مربع من الجدار الشرقي من الخارج و من الداخل. صوره رقم ٣٥

د- تم ترميم ما مساحته (٣٠٠) متر مربع من الجدار الجنوبي . صوره رقم ٣٦-٣٧-٣٨-٣٩

هـ- لقد تم انجاز مشروع قضبان الشد والربط وترميم خمسة أروقة في المصلى المرواني وعمل التمديدات اللازمة لتنفيذ مشروعات الإنارة والصوت وفقاً لمخططات البنية التحتية التي أعدت من قبل وزارة الأوقاف وما زال العمل جارياً في ترميم باقي أجزاء المصلى المرواني رغم محاولات الشرطة الإسرائيلية إعاقه اتمام هذا العمل . صوره رقم ٤٠-٤١

و- تحتاج الساحات والممرات الداخلية ما بين مرافق الحرم الشريف الى ترميم البلاط لوجود تلف كبير فيها، و تم ترميم و تبليط مساحة ٣٠٠٠ متر مربع صوره رقم ٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩

وسيتم إن شاء الله ترميم و تبليط باقي الساحات

رابعا : منبر المسجد الاقصى المبارك صوره رقم ٥٠-٥١-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥-٥٦-٥٧-٥٨-٥٩

تاريخ عريق وإنجاز عظيم

تم بحمد الله وتوفيقه انجاز مشروع إعادة بناء منبر صلاح الدين (منبر المسجد الاقصى المبارك) وتم نقله وتركيبه في مكانه داخل الجامع الاقصى.

اوضاع وظروف المكتبات الحاليه في المسجد الاقصى المبارك

١- مكتبة المسجد الاقصى

○ اسست مكتبة المسجد الاقصى المبارك بقرار المجلس الاسلامي الاعلى سنة ١٩٢١ وفتحت في شهر تشرين ثاني ١٩٢٢ باسم (دار كتب المسجد الاقصى) وكانت في القبه النحويه الواقعة على الجهة الجنوبية الغربية لسطح الصخرة المشرفة بهدف خدمة العلماء وعامة الناس وجمع المخطوطات المتناثره في مدارس القدس ومساجدها ثم نقلت الكتب والمخطوطات الى مبنى المتحف الاسلامي في الاربعينيات من القرن العشرين وفي اليوم الاول من عام ١٩٧٧ نقلت الى مبنى المدرسه الاشرفيه تحت اسم ((مكتبة المسجد الاقصى)) وفي عام ٢٠٠٠ نقلت مرة اخرى الى مسجد النساء المجاور للمتحف الاسلامي في الجهة الجنوبية من المسجد الاقصى .

تحتوى مكتبة المسجد الاقصى على حوالي الفى عنوان لمخطوطات ورسائل مختلفه القسم الاكبر منها كتب باللغة العربية وجزء بسيط باللغتين العثمانية والفارسية كما تحتوى على خمسة عشر الف عنوان ومئات من النشرات والمجلات المحلية والعربية واضيف لها مكتبة مفتي الشافعية في القدس الشيخ محمد الخليلي (توفي في عام ١١٧٤هـ - ١٧٣٤م وما تبقى من مكتبة الشيخ خليل الخالدي

٢- مكتبة ثانوية الاقصى الشرعية

○ تحتوى على مايقارب من (٢٧٠٠) كتاباً في شتى انواع المعرفه وخاصة المتعلقة بالعلوم الاسلامية وهي موجوده في غرفه خاصه بها وقام معلم من الثانويه بفهرستها وتنظيمها وفيها مكتبة الشيخ اسعد الامام رحمه الله (دون فهرسه او ترتيب) وفي ظل ظروف الاحتلال الصعبه اضطرت ادارة المدرسه

الى استعمال غرفة المكتبة كغرفه صفيه يتناوب عليها طلاب العلمي والادبي من الصفين الثاني عشر والحادي عشر .

وتحتوي المكتبة على كتب علوم القران والحديث والفقه والتاريخ واللغة العربية وعلم الاجتماع وعلم النفس والقانون والادارة والسياسة والجغرافيا والعلوم وغيرها
٣- المكتبة الخنثية

اسست ادارة الاوقاف الاسلامية في القدس عام ٢٠٠١م هذه المكتبة وتقع في الجزء الجنوبي من تسوية الجامع القبلي وبمساحه تقدر بحوالي (٢٣٠٠م) تقريباً ، وتحتوي على عشرات الكتب في جميع انواع المعرفة خاصة الشرعية واللغوية والتاريخية وسيتم الانتهاء قريباً من برمجتها على الحاسوب .

يوجد في المكتبة ستة حواسيب تم ادخال (٨٠ الف مجلد عليها من المكتبات العربية والاسلامية) خدمة للرواد وتسهيلاً عليهم ويوجد بها كاميرات مراقبه وتصوير وجهاز كشف الكتب الخارجه والآت لتصوير الكتب وطابعة كمبيوتر وحواسيب مربوطه بالانترنت ،وتعقد في المكتبة دورات في علوم القران والحديث والفقه ومواضيع التنمية البشرية وتصرف دائرة الاوقاف الاسلامية لخمس عشرة معلمة اكراميات شهرية يعملن في هذه المكتبة بدوام جزئي.

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا قَرِيحًا الْمَسْجِدِ
الْمَكْرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا الَّذِي بَنَيْنَا لَنَا
لِقُرْبَىٰ مِنْ بَيْنِ يَدَيْنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْغَنِيُّ ﴿١٠١﴾

(٢)



(١)



(٤)



(٣)



(٦)



(٥)



(٨)



(٧)



(١٠)



(٩)



(١٢)



(١١)



(١٤)



(١٣)



(١٦)



(١٥)



(١٨)



(١٧)



(٢٠)



(١٩)



(٢٢)



(٢١)



(٢٤)



(٢٣)



(٢٦)



(٢٥)



(٢٨)



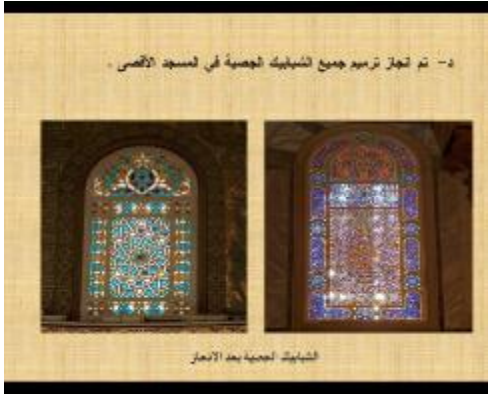
(٢٧)



(٣٠)



(٢٩)



(٣٢)



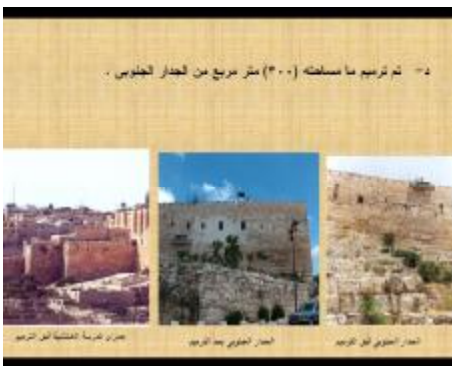
(٣١)



(٣٤)



(٣٣)



(٣٦)



(٣٥)



(٣٨)



(٣٧)



تصديان الشد والربيط للعصلي الرواني بعد الانجاز

(٤٠)



(٣٩)



(٤٢)



أروقة الصلي الرواني
(٤١)



(٤٤)



(٤٣)



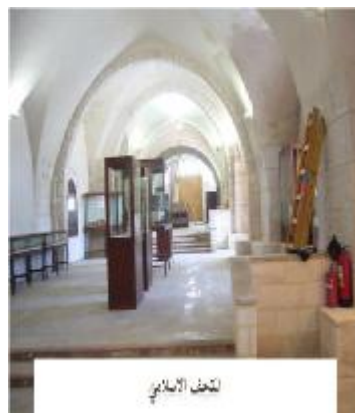
(٤٦)



(٤٥)



(٤٨)



(٤٧)



التبريد في الحرفاء
(٥٠)



(٤٩)



التدوير بعد إعادة صنعها
(٥٢)



تركيب اللوحة الخشبية الأولى في جسم التدوير

(٥١)



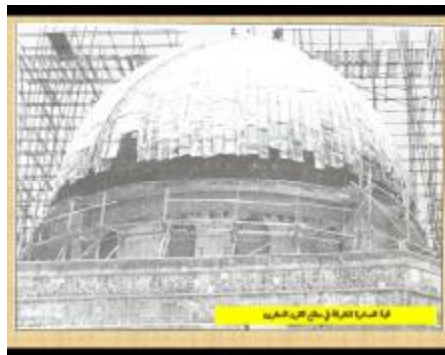
(٥٤)



(٥٣)



(٥٦)



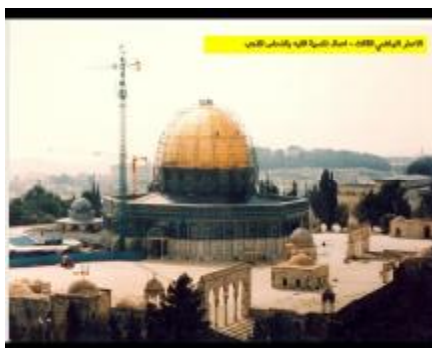
(٥٥)



(٥٨)



(٥٧)



(٥٩)